

ذكرت وسائل إعلامية ألمانية؛ أن وحدات أمنية بألمانيا؛ بحثت المعلومات التي وصلتها من أجهزة استخبارات أجنبية؛ حول وجود تهديد باحتمال شن "هجوم إرهابي" في البلاد، وتزامن هذا في الوقت الذي لم تصدر فيه أية تصريحات رسمية تؤكد صحة تلك التحذيرات.

وأفادت بعض الأخبار التي نقلتها العديد من وسائل الإعلام الألمانية؛ أن بعض أجهزة الاستخبارات الأجنبية؛ أبلغت السلطات الألمانية بورود معلومات؛ تفيد استعداد بعض العناصر؛ لشن هجمات في محطات القطار بكل من مدينتي برلين ودرسدن.

وأوضحت تلك الأنباء؛ أن أجهزة مخابراتية من دول حليفة؛ أبلغت السلطات الألمانية بمحادثات جرت بين "متطرفين"؛ يخططون للقيام بهجمات في محطات القطار ببرلين ودرسدن، سيستهدفون من خلالها تظاهرات حركة "أوروبيون وطيون ضد أسلمة الغرب"، والمعرفة اختصاراً بـ"بيغيدا".

هذا وذكر خبر نقلته صحيفة "برلينر تسايتونج" اليومية؛ أن مكتب الشرطة الجنائي في البلاد؛ طلب من الشرطة الاتحادية زيادة أعداد عناصر الشرطة المرتردية ملابس مدنية في محطات القطارات.

ومن جانبه أوضح وزير الداخلية الألماني "توماس مازير"؛ أن الوضع خطير للغاية، مضيفاً أن "هناك دواعي لاتخاذ مزيد من التدابير الأمنية، والتزام الحيطة والحذر، لكن لاداعي للذعر".

يشار إلى أن الشرطة الألمانية؛ ألقت قبل يومين القبض على شخصين؛ على خلفية قيامهم بالدعاية لتنظيم "داعش"، وذلك في عملية أمنية نفذتها في العاصمة برلين.

في سياق متصل؛ ألقت القوات اليونانية القبض على 4 أشخاص؛ يشتبه في صلتهم بالعملية الأمنية التي قامت بها الشرطة البلجيكية قبل يومين، وأسفرت عن مقتل شخصين، واعتقال آخرين؛ خلال مدهمة منزل كان فيه أشخاص يخططون للقيام بعمليات إرهابية في البلاد.

ومن الأشخاص الأربعة الذين تم توقيفهم؛ مواطن مغربي يدعى "عبد الحميد عبد الباسط" يبلغ من العمر 27 عاماً، يُقال أنه العقل المدبر للمجموعة المطلوبة للشرطة البلجيكية، التي قالت إنه أجرى مكالمة هاتفية من اليونان مع أحد الموقوفين؛ قبل العملية الأمنية التي شهدتها مدينة "فيرفيس" البلجيكية.

وقامت السلطات البلجيكية على الفور بإبلاغ الجانب اليوناني؛ حيث قام الأخير بعملية أمنية، تم من خلالها توقيف 4 أشخاص لهم علاقة بتلك المجموعة.

تجدر الإشارة إلى أن الشرطة البلجيكية؛ أوقفت أمس 15 شخصاً في العاصمة "بروكسل"، ومدينة "فيرفيس" شرقي البلاد؛ بشبهة تحضيرهم لعمليات إرهابية ضد الشرطة، عقب ورود معلومات استخباراتية تفيد ذلك.

وكانت قوات الأمن البلجيكية قتلت أول أمس الجمعة شخصين، واعتقلت مشتبه به آخر؛ في عملية أمنية داهمت خلالها بيتاً - في مدينة "فيرفيس" شرقي البلاد - كانت تقطنه مجموعة يُقال "إنها عائدة من سوريا، وكانت تستعد لتنفيذ هجمات إرهابية، كما رفعت اليوم مستوى التأهب الأمني إلى الدرجة الثالثة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/01/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com